issue #460

Missing pg.1

دنيـــــا العرب والاسلام

١ ـ الحالة السياسية في مصر
٢ ـ مصر بين شقى الرحى .
٣ ـ انكلترا قلقة على مواصلات الامبراطورية

الحالة السياسية في مصر وواجب الاحزاب

الحالة السياسية في مصر في الوقت الحاضر قلقة مضطربة ، والاستعدادات الحربية من كل جانب ، ففي الصحراء الغربية ميدان حرب مليء بشتى انواع الاسلحة ، وفي الاسكندرية وبورسعيد والسويس والبحر الاحمر ترى وحدات الاسطول البريطاني متحفزة تنتظر اقل اشارة وعلى الحدود الجنوبية قوات مهيئة علاها الحماس . وكل هذه القوات مضافة اليها اسراب الطائرات في كل مكان تأتمر بامر القيادة العليا الانكليزية ، والجيش المصري وكافة معداته ملحق ايضا بهذه القيادة

ومع هذا نرى ان الحكومة المصرية لم تقم بما يجب عليها في مثل هذه الفرصة السانحة ولم تؤد رسالتها ولم تف الدين الذي وعدت ، فلمصر مطاليب من انكلترا ولها حقوق معطلة تنشدها وتبغي الفوز بها ، وطريق الفوز بهذه المطاليب ان يسعى لها بالعمل ، فالحركة الوطنية لم تقم الا لاسترداد حقوق مغصوبة وليس من الضروري ان يكون سبيل الاسترداد انتقاضا او ثورة ، ففي الوسائل المشروعة ما يغني عن ذلك .

وثمة ظاهرة انطلقت في جو السياسة المصرية وهي دعوة الاحزاب المصرية والساسة الى عقد مؤتمر تبرز منه ارادة البلاد مجتمعة وعند ذلك يحمل الانكليز على احترام الرغبة المصرية وتقدير الظروف الحاضرة ، وقد اخذ الاحرار الدستوريون ينشطون في عقد الاجتماعات لهذه الغاية كما نشط الشعبيون ، وهم اقلية ضئيلة ، على ان نشاط هؤلاء وحدهم لا يشفي غليلا ولا يفي بالغرض الاسمى من توحيد كلمة البلاد واولى من ذلك ان يكون النشاط السياسي عاما وان يشمل الهيئات والاحزاب كلها ، عند ذلك يعقد المؤتمر الوطني وتقرر فيه ارادة الامة من كل جانب وتعلن ابريطانيا اعلانا لا غموض فيه ولا خفاء ، عندئذ لا يرى الانكليز الا احترام هذه الارادة واخذها بما تستحق ، وهذه اول وسائل التحقيق للغايات القومية ، فهل يكون لهذه الفكرة اثرها وهل تتحقق ، هذا ما سيجيبنا عليه المستقبل القريب

مصر بين شقى الرحى

اخذ الانكليز يستعدون منذ مدة لمواجهة نتائج تطبيق العقوبات على ايطاليا وبرز استعدادهم باجلى مظاهره في البحر المتوسط ، لانهم يخشون ان يفضي تطبيق العقوبات الى وقوع حرب بينهم وبين ايطاليا

واولى ما تدل عليه هذه الوقائع ان الانكليز استعدوا ومازالوا يستعدون لملاقاة النتائج سياسية كانت او مادية في البحر الابيض المتوسط بعد تنفيذ قرارات العصبة بشأن العقوبات الاقتصادية ومصر في الوقت الحاضر لها اهميتها كميدان للحرب الحبشية اذا استعرت اللهيب وامتدت الى غير ميدان شرق افريقيا ، وهنا تنقطع الصادرات والواردات بين مصر وايطاليا ويصبح من الواجب على مصر ان تبحث عن اسواق اخرى جديده للحاصلات المصرية ، فتعوض ما تفقد من ايطاليا ثم تأتي مشكلة الجالية الايطالية في مصر وعددهم كبير وبقاؤهم عند نشوب الحرب في البحر الابيض المتوسط مشكلة في حد ذاته ، ففيهم شبان مدربون تمام التدريب على القتال وهم يعدون بالالوف ، ولا سبيل الى انكار انهم يعطفون على بلادهم ويدافعون عنها وفي استطاعة هذا الجيش الداخلي ان يعكر صفو الامن ، كما انه يكون اداة خطرة في قلب الاراضي المصرية

وستفضي الحرب في البحر المتوسط الى اضعاف تجارة مصر الخارجية ، فسيقل عدد السفن الذي تسلكه وترتفع اسعار التأمين واجور النقل وغير ذلك ومن الطبيعي ان ترتفع اسعار البضائع تبعاً لذلك ، ولا يقل الخطر الذي يواجه مصر في البحر الابيض المتوسط عن الخطر الذي يواجهها في البحر الاحمر ، وكلاهما في الوقت الحاضر بحيرتان حربيتان تموجان بالبوارج والمدمرات ولذلك لا يبعد ان تصبح مصر شبه محصورة ، فالمياه المتصلة بسواحلها ميادين القتال تستخدم فيه احدث انواع الاسلحة وادوات الهلاك ، فمصر الآن في خطر شديد ، لكنها مكتوفة اليدين وتعمل بغير ارادتها انما تساق حسب ما يملى عليها .

انكلترا قلقة على مواصلات الامبراطورية

استحضرت انكلترا وحدات عديدة من قطع اسطولها في كافة المياه التي تتنفذ عليها ، وقوت قواعدها البحرية في مياه البحر المتوسط في جبل طارق ومالطه ومرسى مطروح وبور سعيد والسويس ، كما ضاعفت بوارجها ومدمراتها في البحر الاحمر وعند باب المندب وعدن وانكلترا لم تفعل ذلك بقصد حماية مصر والدفاع عنها فحسب ، بل انها تحافظ في الدرجة الاولى على مصالح الامبراطورية مجتمعة وطريق المواصلات الى الشرق الاقصى ، فان ايطاليا اذا غلبت الاحباش لا بد وان تطمع الى مد سلطانها الى السودان المتاخم للاراضي الحبشية ، ثم تتعدى الى مصر ، وفي ذلك الخطر الاكبر على الهند وهي « درة التاج البريطاني » اذن انكلترا لا تعد كل هذه المعدات لمصر انما تعدها لمصلحة الامبراطورية مجتمعة

والذي تراه القيادة البريطانية ان الحرب ستحصر في البحرين الابيض والاحمر ومصر ، على الاغلب ، ستكون الميدان الذي تكر فيه الجيوش وتفر لذلك وجهت كل همها الى تحصين الحدود شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ، واوفدت الى مصر عدد كبير من مهرة قوادها في مختلف الاسلحة ، كما نظمت دائرة الاستخبارات في هذه النواحي تنظيما بالغا ، وعلى العموم فانها اعدت العدة التي يمكنها من الركون اليها اذا وقع ما هو منتظر منذ زمان

نداء الى العرب والمسلمين

جاءنا من فضيلة الاستاذ صاحب التوقيع النداء التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب مفتوح لملوك والاسلام والامراء والعلماء والاعلام والعالم الاسلامي جميعه البالغ اربعمائة مليون عسى الله ان يكشف عن المسلمين اهالي فلسطين البلاء النازل عليهم من سماء عصبة الامم الجائرة التي جعلت امر فلسطين طابريطانيا المتحيزة لليهود والد اعداء الاسلام الذين يريدون محونا من خارطة الوجود وامتلاك اماكننا المقدسة لا سيما المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين

اما بعد فاني احييكم بتحية الاسلام واستصرخكم الاستصراخ العام الشامل لاربعمائة مليون من المسلمين اذا كنتم من اهل الحياة ، العاملين بكتاب الله المجيد العزيز الذي يأمركم بالجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الدين والمحافظة على ارواح شرذمة من المسلمين المقيمين في فلسطين حارسين الاماكن المقدسة نيابة عنكم فقد عجزوا عن تلك الحراسة المفوضة اليهم من قبلكم واصبحوا غير آمنين على انفسهم واعراضهم واموالهم وذلك بفضل تحيز الانكليز لشذاذ الآفاق الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله تعالى والله سائلكم عنهم فقد اضحوا تحت الخطر بفضل تلك السياسة العوجاء اذا لم تجيبوهم لما أمركم به الله ورسوله وتغيثوهم اغاثة يكون فيها حفظ كيانهم من الجلاء والفناء واعلاء كلمة الله والله يقول لكم « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » فكونوا على يقين من نصر الله لكم ان كنتم مؤمنين « يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وان تولوا عنه يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم » والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ٢١ رجب سنة ١٣٥٤

قاضي القدس السابق

مدرس علمي الحديث

والتفسير بالمسجد الاقصى

محمد سعود العوزي

مذكرة الحزب العربي الفلسطيني
التي قدمها الى المندوب السامي بالنيابة

تلقينا من مكتب الحزب العربي الفلسطيني المذكرة التالية التي قدمها الى فخامة الدائم باعمال الحكومة :

فخامة المندوب السامي لفلسطين المحترم: ان الخبر الذي ذاع في ١٥ الجاري وتحقق أمره بعدئذ من ضبط ادارة الجرك في يافا وادارة الامن العام بالصدفة العجيبة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر المهربة لحساب اليهود في تل ابيب قد اوجد هزة عنيفة في نفوس عرب فلسطين . لا لان اليهود اعتادوا على تهريب الاسلحة كما اعتادوا على التجاوز على القانون والنظام من وجوه عديدة فقط بل لان العرب يعتقدون ان الذي شجع مهربي اليهود من البدء على اعمالهم هذه هو الحكومة بتساهلهم اياه من سلاح سوف يبقى سائراً كل ما يهربونه وما قصرت فيه من مجازاة المهربين في الحوادث المتعددة التي سبقت هذه الحادثة .

فالحكومة تتبع في هذه الحوادث اليهودية طريقة القانونية المعروفة من التحقيق واليهود علمتهم التجارب الكثيرة في التجاوز على القانون كيف يدرؤون عن انفسهم الشبهات القانونية عن طريقة التحقيق القانونية مع ان الحكومة نفسها قد اتبعت مع العرب طرقا اخرى لضبط الاسلحة .

لقد بدأ تهريب اليهود الاسلحة منذ اكثر من عشر سنين اذ وردت ارسالية كبرى منها باسم روزنبرغ فأفرغت في ميناء حيفا وظهر أمرها باعجوبة ولكن الحكومة لم تتصل الى مجازاة المجرمين في هذا الحادث لاتباعها الاصول القانونية المعتادة التي حمل هؤلاء على التملص منها قبل ارسال الشحنة . ثم تبعت ذلك عدة حوادث كانت الحكومة تحقق فيها فلا تتوصل الى مجازاة الفاعلين . وكانت آخر هذه الحوادث قبل حادثة هذا الاسبوع في العام الماضي اذ تبين ان باخرة هنغارية قد هربت اسلحة بالاتفاق مع مهاجري اليهود .

لا بل وصلت جرأة اليهود في هذا الامر الى حد الاستهتار بالحكومة فاخذوا يؤلفون من بينهم الفرق للتمرن على استعمال الاسلحة في ضواحي المدن وقد ثبت ذلك للحكومة في العام الماضي على ثلاثة وعشرين منهم في ضواحي يافا وكان جزاؤهم من القلة واللين بحيث زاد في تشجيعهم على اقتناء الاسلحة وبلغت كثرة طرق الاغراء منهم في هذا الشأن حتى انهم تمكنوا من شراء اسلحة وذخائر قبل امد ليس ببعيد من قوة الطيران الامبراطورية في اللد وقد تمكن اليهود من ادخال شحنات لا عداد لها من الحدود البرية فلم يظهر منها بطريق الصدفة الا حادثتي بيروت سنة ١٩٣٠ وحادثة حلب في العام الماضي اذ ضبط فيها البوليس شحنات من الاسلحة ازمع اليهود على ارسالها الى فلسطين . ولا ريب بانكم تقدرون معنا ان هذه الشحنات التي تظهر بطرق الصدف والاعاجيب لا يمكن ان تزيد على واحد في المئة من مجموع شحنات تهريب الاسلحة . ان هذه الوضعية التي اتخذتها الحكومة ضد مهربي اليهود الذين يظهر ان بعض هيئاتهم العامة قد اشترك معهم فعلا فانها قد اتخذت طرقا فعالة اخرى لضبط الاسلحة من العرب

ففي عام سنة ١٩٣٠ — ١٩٣١ ذكرت الحكومة في تقاريرها السنوية انها تقوم بحملة واسعة لضبط الاسلحة وهذه الحملة كما يظهر من اعمالها كانت الطرق التالية « آ » المحافظة على الحدود بدقة التفتيش بين العرب « ب » اقتحام المنازل في القرى العربية وضبط ما فيها من الاسلحة وتفتيش البوليس كل قرية يقع فيها جرم لضبط الاسلحة « ج » وضع البوليس غرامات من البنادق بكميات على كل بلد يشتبه ان فيها سلاحا . وقد ثبت في كثير من الحالات ان بعض اهالي القرى التي تغرمت بهذا الشكل الغريب ذهبوا الى شرق الاردن وابتاعوا كمية من البنادق التي غرموا بتقديمها عدم وجود السلاح في قراهم « د » وفي كثير من القرى استعملت من قبل البوليس وظائف متناهية في تعذيب العرب لتقديم الاسلحة . وانما قبل عما حدث في قرية جبع في هذا الشأن اتقشعر منه الابدان « هـ » تطبيق قانون الجرائم المشتركة في بعض القرى العربية لضبط الاسلحة

ان المرء ليدهش اذ يرى هذه الفروق في طرق ضبط الاسلحة والتحقق عنها بين العرب واليهود مع انه ثبت للحكومة ان العرب اذا كانت اعمالهم في هذا الشأن فردية ولا تتناول الحادثة فيها بصورة اجمالية اكثر من قطعة واحدة فان اكثرية الحوادث اليهودية كانت تتناول كميات عظيمة من الاسلحة والذخائر

ويكفي للدلالة على ذلك ما جاء في تقرير الحكومة سنة ١٩٣٤ (ص ١١١ـ ١١٢) من ضبط الحكومة مقدار ستة عشر بندقية من عرب في ست عشر حادثة مختلفة مع ان مجموع ما ضبط من الاسلحة في تلك السنة بلغ ٨٨٧ قطعة مما يدل على ان الفرق ضبط من المهربين اليهود الذين لم تتمكن الحكومة من القبض عليهم في اكثر هذه الحوادث

ولقد دلت قرائن الاحوال التي اكتشفت هذه الحادثة الجديدة التي اقامت البلاد ، اقعدتها على ان التبعة في تشجيع هذه الهربات تقع من جهة على دائرة الجمارك الحكومية التي ثبت تقصيرها في تفتيش البراميل الاسمنت التي وجد فيها السلاح مع ان اجناس هذه البراميل والطرق التي اتبعت في تخليصها من الجرك تدعو الى الريبة ومن جهة اخرى على بعض الدوائر الصهيونية العمومية التي وضعت البراميل في ارضها ونقلت منها شحنة بعد شحنة حتى اظهرت الصدفة وجود اسلحة فيها ولا يقبل العقل مطلقا ان كميات

البقية على الصفحة السابعة

Missing pg.3

الاحزاب العربية في طريق الائتلاف

بشائر الوحدة . رفع مذكرتين الى الحكومة وامهالها مدة

لو كانت منظمة !

كلمة اولى لا بد منها: جلسة الامس كان ينقصها حزم . وعدم السماح لغير مندوبي الاحزاب ورجال الصحافة بالدخول الى القاعة . لو توفر هذا كله لما ضاع وقت طويل هدر في هذا الاجتماع كما يرى القاريء من التفاصيل التالية نرجو قبول ملاحظتنا بالاخلاص للعمل بها في الاجتماعات القادمة .

مندوبو الاحزاب

حضر الى دار مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب بيافا في الموعد المعين كل من السادة مع حفظ الالقاب :

عن حزب الدفاع الوطني : راغب النشاشيبي ، سليمان عبد الرزاق طوقان ، عمر البيطار ، عادل الشوا ، حسن صدقي الدجاني ، مغنم مغنم

عن الحزب العربي الفلسطيني : جمال الحسيني ، الفرد روك ، يوسف ضيا الدجاني محمد عبد الرحيم ، ابراهيم درويش

عن حزب الكتلة الوطنية : عبد اللطيف صلاح ، حمدي النابلسي ، شفيق عسل

حزب الاصلاح . اسحق البديري محمود ابو خضرا ، عيسى البندك

مؤتمر الشباب : يعقوب الغصين ، سعيد الخليل ، عمر المصري ، محمد علي الغصين

رجال الصحافة

وفي الدقائق التي سبقت الاجتماع تقدم حضرة السكرتير وطلب من رجال الصحافة ان ينتخبوا واحداً منهم عن كل جريدة حباً بالنظام ولتخصيص مقاعد لهم في قاعة الاجتماع ، فنفذوا رغبته وقرروا ان يبقى منهم السادة : عبد الغني الكرمي عن (فلسطين) صلاح الدين المختار عن (الجامعة الاسلامية) يوسف فرنسيس عن (الشباب) ويوسف حنا عن الجرائد الاجنبية تيودور صروف عن هذه الجريدة

افتتاح الجلسة

في الساعة الثالثة والدقيقة ٢٥ افتتح يعقوب بك الغصين الجلسة مرحباً بالوفود قائلا : تذاكرنا في الجلسة الاولى السابقة عن وضع مذكرة ترفع باسم جميع الاحزاب الى الحكومة ، تذاكرنا حول حادث خطير وقع فجأة في البلاد وهو تهريب السلاح . وتجاه ذلك رأينا ان الفرصة ضرورية لتقديم الاحتجاج اولا وللقيام بتدابير اخرى عملية : نياً

ثم قام سعيد افندي الخليل واشار الى ان اللجنة الثلاثية اتمت وضع المذكرة كما فوض اليها ، وقدمتها للاحزاب وطرحتها للبحث

كلمة

الحزب العربي الفلسطيني

وهنا قام الاستاذ جمال الحسيني وقال : ان المذكرة المشار اليها وصلته قبل منتصف ليلة امس بقليل فلم يستطيع عرضها على حزبه . وعندما تصفحها اليوم وجدها مؤلفة من شقين الاول يتضمن موضوع السلاح الذي نحن بصدده ، والثاني فيه مطالب الامة التي لا يختلف فيها اثنان على الاطلاق . ثم قال

نحن اليوم امام قضية خطيرة هي تهريب السلاح في كمية هائلة تدل على ان مهربها ليس شخصا بل من جماعة وراءها جمعيات لها نفوذها ليس في فلسطين فقط بل وفي الخارج ايضا لان هذه الاسلحة تدل على انه سبقها ارساليات اخرى ، وانه سوف يتبعها ، لا سمح الله ، ارساليات المسالة خطيره هزت البلاد ولا شك ان هذه الحادثة مرتبطة بالهجرة والوطن القومي اليهودي ان مطاليبنا العامة مازلنا نقدمها الى الحكومة بصفتنا احزابا متفرقة منذ زمن ، كما اننا قدمناها بلسان وفدنا الاخير الى لندن كامة متحده

في هذه المرة لدينا قضية قوية متينة يمكننا ان نجابه الحكومة بها دليلا على خطأ سياستها المتبعة فالحكومة تدعي انها اقيمت هنا للمحافظة على النظام والمساواة بين طبقات الشعب اذن يجب ان نمشي معها على هذا ونطالب بشدة تنفيذ هذا الامر الذي من اجله وجدت

لا مانع في وضع مذكرة فيها مطاليبنا العامة منذ الاحتلال وبيوع الاراضي والهجرة . ولا اخالف مطلقا في ذلك انما اقول انه يقتضى لذلك جلسة خاصة اما الان فعلينا ان نتفرغ للقضية المستعجلة قضية السلاح الطارئة

كانت الحكومة في الماضي تأخذ من مذكراتنا النقطة الضعيفة وتترك القوية . يجب ان لا نقبل منها اليوم رفع المذكرة الى وزارة المستعمرات فقط بل عليها ان تقوم بعمل حازم لوقاية الشعب العرب من خطر داهم لتطمئن الاهالي العرب على سلامة حياتهم . !! لهذا اخشى اذا جمعنا الشقين ان لا تنجح والامة تنتظر منا في الخارج كلمة صريحة وعملا حازما مستعجلا في الموضوع هذا انا اخالف تقديم المذكرة السياسية الى وكيل المندوب السامي لان جوابه مضمون اولا شك : (اترجها وارفعها للمراجع المختصة) اري ارجاعها حتى عودة المندوب السامي الذي لا بد قد حادث وهو في لندن الان وزارة المستعمرات بالموضوع

ثم اقترح الاستاذ المتكلم بعد ذلك ارسال مذكرات بجميع اللغات الى اوربا واميركا وتركيا والهند وسائر الاقطار الشرقية عن الوضعية الحاضرة للتأثير بذلك على الحكومة

كلمة

حزب الكتله

ثم وقف الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح . يقول الاخ جمال ان المذكرة لم تصله الا قبل منتصف ليلة امس فانا لم استلمها الا قبل ساعة فقط ، ورغم هذا فقد طالعتها بدقة

قلنا في اجتماعنا السابق ان تهريب السلاح يدل على الجريمة العظيمة التي تهدد كياننا ، ولهذا يجب علينا ان نبحث الدواعي التي اوصلتنا الى هذه الحالة وانا اعتقد ان للحكومة وسائل شتى للاستطلاع ، ولا اصدق ان هناك معامل سلاح في الدنيا يمكن ان تبيع هذه الكميات ، دون ان يصل خبر ذلك الى الحكومة

اما دمجنا هذا الموضوع بمطالب الامة الاساسية ، فهو لان بحث هذا الموضوع الخطير يتطلب بحث الاسباب التي ادت اليه

كلمة

حزب الدفاع الوطني

ثم وقف الاستاذ الدجاني وقال ان الدعوة التي وجهها الى الاحزاب المختلفة مكتب مؤتمر الشباب ارسلت بالامس الثاني « يقرأ الدعوة » . نعم ان مسألة السلاح كما قال الاخ جمال مسألة خطيرة جدا ، ولكنها كما قال الاستاذ عبد اللطيف لو لم يكن هنالك هجرة دافقة ، ولو لم يكن هناك وعد بلفور ، لما كنا رأينا هذا السلاح يتدفق على فلسطين

هذه هي الفرصة الاولى لاجتماع سائر الاحزاب على منضدة واحدة ولهذا العمل روعته وتأثيره . ليس امام الحكومة فقط بل وامام جميع طبقات الشعب هذه فرصة يجب ان ننتهزها

يجب ان تفهم الحكومة ان اليهود قد تمادوا في غرورهم الى درجة شحن السلاح لا ستعماله السيء ، والامة لن تغفل بعد الان . انا لا اعتقد ان الجمع بين قضية السلاح وبقية القضايا يضعف من قوتها ، بل على العكس ربما زاد

كلمة

حزب الاصلاح

ثم وقف الاستاذ عيسى البندك وقال لا اريد ان اعيد ما سبق وتكلم به الغير فليس ثمة خلاف في الرأي بين جمال وعبد اللطيف صلاح والدجاني والجميع يقرون ان موضوع السلاح مهم، وكذلك المذكرة السياسية اما الذي اعتقده ان رأي الاستاذ جمال عملي قائم على الاختبار لهذا اطلب وضع مذكرة منفصلة بالسلاح عن المطالب الاخرى ، هذا اذا شئنا ان نخرج بقرار عملي ينتظره الشعب منا في الخارج

كلمة

راغب بك

ثم وقف سعادة راغب بك النشاشيبي فقال : لو كانت ظروف الامة ووضعية البلاد في غير الظروف والوضعية الشاذه الحالية لكان امكن قبول نظرية الاستاذ جمال اما في هذا الظرف العصيب فيجب دمج الفرع بالاصل وقول الاستاذ جمال بان وكيل المندوب السامي لا يهتم بالمذكرة بل يكتفي برفعها فقط خطأ وانا اطمئنه انه فورا يبرقها الى وزارة المستعمرات او يرسلها على اجنحة الجو

اعتقد انه يجب ان نستفيد من هذا الظرف ، وان ندمج هذه القوة ، قوة جلب السلاح ، لنتدرج منها الى بغية الامة

حجة

على سوء الوضع

ثم وقف حمدي بك النابلسي قائلا اري انه يجب اتخاذ تهريب السلاح حجة على سوء وضعية الحكم الحالي

بدء الفوضى

وهنا بدأت الفوضى واخذ اكثر من عضو واحد يتكلم في آن واحد . واشتد الجدل الكلامي بين المجتمعين . وارتفعت الاصوات عاليا حتى سمعها المارة في الشارع فصعدوا الى مكان الاجتماع . ولسوء الحظ لم يجدوا من حزم الادارة ما يعيدهم الى الخارج ، فغص المكان بهم ، وعلا الضجيج

العودة للقرار السابق

وعلى اثر ذلك نهض الاستاذ مغنم قائلا : ايها الاخوان ، كان القرار الماضي الذي اتخذناه بعد البحث ان ترفع مذكرة بالامرين معاً ، وهذا امتن للقضية واقوى ، فما الداعي الآن الى كل هذا الحوار

طلب الصحافة

ثم قال ايضا « الامة بلسان صحافتها كانت ولا تزال تطالبنا منذ اكثر من ستة اشهر بالاتحاد وطرح التنابذ والعمل ككتلة واحدة لصالح الوطن . وهي محقة في طلبها هذا بعد هزال اللجنة التنفيذية وها ان امامنا الان فرصة سانحة نغتنمها فدعونا ننفذ رغبة من وكلوا الينا مصيرهم »

نقاش حاد

وعاد النقاش فاحتد في دمج مسئلة السلاح بالمذكرة . واختلفت وجوه نظر رجال الاحزاب . فالاستاذ جمال يصر على تفريق الامرين والاستاذ عبد اللطيف يرى ان السلاح فرع من فروع الموضوع الاساسي الذي يجب ان نطالب به .

وراغب بك يصر على ان دمج السلاح بمطالب الامة يكسبها قوة فوق قوة

وقد ادى هذا الجدل الى وقوع مشادة عنيفة بين الاستاذ عبد اللطيف بك ويعقوب بك لم نر لها موجباً وقد احببنا لو انها لم تقع . كانت الجلسة تقتضي حزماً . الى هنا نقف لان غرضنا من النقد اصلاح الخطأ وليس اعلانه على الملأ

صوت البحارة

وفي اثناء ذلك ، خلال سحابة هذا النقاش ، هب صوت احد رؤساء البحارة الذين تجمهروا في القاعة قائلا : مادمتم لا تتفقون على هذ وانتم لا تقررون من الاضراب او عدمه ، فنحن « مستشغل » وان نضرب . وكان لهذا الصوت اثره على المجتمعين الذين اسرعوا بعد ذلك الى استئناف البحث في هدوء

مذكرة سياسية

وبعد الذي اشرنا اليه توصل المجتمعون الى تقرير رفع المذكرة السياسية التي وضعتها اللجنة الثلاثية بعد ان يضاف الى اللجنة الاستاذان جمال الحسيني وعيسى البندك للاشتراك في بحث المذكرة قبل عرضها الى مندوبي الاحزاب ثانية في اجتماع آخر

الاجتماع القادم

وتقرر ان يعقد الاجتماع القادم للنظر في المذكرة والموافقة عليها يوم الخميس الواقع في ٣١ الجاري في مكتب مؤتمر الشباب بيافا

بحث الاضراب

وانتقل المجتمعون الى موضوع الاضراب وهل هو ضروري في هذه الظروف ام لا فأجمع الحضور على انه ضروري لاظهار شعور الامة تجاه حادث التهريب واخذ كل يدلي بآرائه في كيفية القيام بالاضراب

اضراب على طول

ومما قاله الاستاذ حسن صدقي انه وان كان الاضراب يضر بحالة البلاد الاقتصادية الا ان هناك خطرا وطنيا عظيما يهدد البلاد لذلك يجب ان نضحي وان تنظم هذا الاضراب لجنة تستعد له وتنظمه بشكل يتفق وكرامة الامة الى ان تنال مطالبها

اضراب

الثلاثاء مضر

ومما قاله عمر افندي البيطار ان الحزب العربي الفلسطيني في القدس قرر الاضراب يوم الثلاثاء دون موافقة بقية الاحزاب وانا اقول ان البلاد اليوم غيرها بالامس يوم ان كان الاستاذ جمال سكرتيرا للجنة التنفيذية . ولهذا ارى ان يقرر الاضراب بعد بضعة ايام لا غدا ولا بعده لكى تستعد البلاد له ويجيء شاملا عاما

يريد السرعة

اما الاستاذ جمال فيصر على السرعة في تنفيذ الاضراب . لان الامة هي هي لم تتغير وفوق هذا فلديه حجة اخرى وهي ان هذا الاضراب هو الاول من نوعه تقوم به الامة وهي واقفة مع الحكومة مع انجاز مهمتها والمحافظة على سلامة البلاد

اعتراض مقبول

وبعد جدال طويل حول كيفية القيام بالاضراب قام الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح واعترض قائلا . انا استغرب جداً ان نضرب قبل ان نقدم للحكومة مذكرتنا الشاملة مطالبنا . اذا كنا مجدين ايها الاخوان غير هازلين فيجب علينا ان نقرر رفع مذكرة اولا ثم بعد ذلك اذا لم ننل حقنا نقرر الاضراب يوما او اكثر من يوم . فاذا لم يكف هذا لجأنا الى وسائل اخرى

فقدان التوازن

وهنا اختل التوازن الاداري في حفظ النظام على اثر عاصفة الاستحسان التي قوبل بها الاقتراح ليس من اكثرية المجتمعين بل ومن اكثرية افراد الشعب الذين غصت بهم القاعة والغرف

تعديل للاعتراض باقتراح

ونهض الاستاذ حسن صدقي الدجاني وقال : ان اقوال عبد اللطيف بك صائبة واري انه وان كنا قررنا ارجاء مسألة المذكرة الا انه في امكاننا اتخاذ قرار خاص بارسال مذكرة اخرى منفصلة بالسلاح ، ونضرب لها وقتا معينا ان مضى دون جدوى ، نضرب اضرابا لم يسبق له مثيل

كيف يكون الاضراب

« على ان يكون هذا الاضراب ، براً وبحراً شاملا جميع الحرف والمهن وان يضرب المحامون عن حضور المحاكمات والمعلمون عن المدارس والاطباء عن عياداتهم ، والمصارف الوطنية ، والبلديات الوطنية العربية الصرفة وتشل الاعمال بالمرة وتنظم لذلك لجنة تدعى باجنة الاضراب .

تعيين اليوم

وبعد ان نال اعتراض الاستاذ عبد اللطيف الذي « عدله » الاستاذ الدجاني بصورة اقتراح ، الموافقة وقع الخلاف حول يوم الاضراب الذي يشار اليه في المذكرة التي سترفع الى الحكومة بشأن السلاح . وهي المذكرة التي يجب ان ترفع في اقرب وقت

!!!

هذا يصر على يوم الثلاثاء وذاك يقول بالاربعاء واخر يقول الجمعة وذاك السبت ولم يكن من مبرر لهذه الاختلافات سوى النزعات الحزبية ! هذه حقيقة نقررها ونتحمل المها

تدخل الصحافيين

ولما ساد الهرج والمرج وعمت الفوضى ، واندمج اشخاص من الخارج بالمجتمعين ووقفوا فوقهم خطباء احتج رجال الصحافة واصروا على وقف المتكلمين لانهم - اي الصحافيين - احق من غيرهم بالكلام اذا كان مسموحا لغير وفود الاضراب

القرارات

وبعد ذلك عادت الجلسة الى شيء اكثر من النظام السابق فاتخذ المجتمعون القرارات التالية :

محتويات المذكرة

ان تشمل المذكرة المستعجلة التي تقدم غداً الى الحكومة بشأن السلاح ما يلي :

١ - جمع السلاح من اليهود خلال مدة معينة تدعو الحكومة فيها اليهود الى تسليم ما لديهم من ذخائر

٢ - استرجاع الاسلحة المسلمة للمستعمرات اليهودية منذ زمن طويل

٣ - وضع قوات على السواحل والحدود لمراقبة المهاجرة غير المشروعة

٤ - تفتيش الامتعة اليهودية الواردة على الجمارك تفتيشاً دقيقا وعدم السماح بفتحها خارج الجمارك

٥ - تبديل الموظفين اليهود الموجودين في الوظائف الاساسية في الجمارك وفي دائرة المهاجرة والسفر باخرين انكليز او عرب

ترفع هذه المذكرة من جميع الاحزاب الى الحكومة غدا « اليوم الثلاثاء » ويحدد فيها الاضراب يوم السبت القادم لاظهار شعور الامة تجاه الظرف الحالي الشاذ

الدفاع : انتهى وصف الجلسة كما كتبه السيد تيودور صروف مندوب هذه الجريدة وكما كتبه بروح معتدل اقرب الى الاصلاح منه للنقد والحيدة منه للنزعة

بيان رؤساء الاحزاب وممثليها

في اجتماع يافا الى الشعب العربي

اصدر رؤساء وممثلو الاحزاب في اجتماع يافا امس البيان التالي ننشر نصه كما وصلنا : ايها الشعب العربي الكريم

ليست هذه اول مرة يقبض فيها على اليهود متلبسين بجريمة تهريب السلاح تبييتا للجريمة ، واستعداداً للاعتداء الدموي على كيانك ومقدراتك

وقد روعت البلاد ، من اقصاها الى اقصاها ، بالحادثة الاخيرة ، والتي ارادت المصادفة ان تفضح مؤامرة اليهود فيها على اجتثاثك من هذا الوطن ، ليقيموا على انقاضك الدولة اليهودية التي يسعون اليها

وقد كان لهول هذه الجريمة الباغية من الرجة العنيفة ، والصدمة العاتية ، ما هاب بكافة رؤساء الاحزاب ، وممثليها ان بادروا الى جمع الشمل ، وتوحيد الكلمة ، ورصد كل ما لديهم من قوى ونفوذ ، لرد العدوان وصد الغارة . فعقدوا اجتماعا في دار مكتب مؤتمر الشباب بيافا في مساء هذا اليوم ، تمثلت فيه ارادة الامة تمثيلا صحيحا ، وقرروا فيه ان تضرب البلاد عن الاعمال اضرابا عاما شاملا برا وبحرا ، وذلك يوم السبت الواقع في ٢٨ رجب سنة ١٣٥٤ وفق ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٥ تشترك فيه الامة باجمعها ، وكافة زعمائها وهيئاتها الوطنية واصحاب الحرف والمهن والشركات والتجار بحيث يكون اضرابا يتناسب وكرامة الامة ، ويعبر عن سخطها احسن تعبير على هذه المؤامرة ، واستنكار لما تجترمه السياسة الصهيونية الغاشمة من اوزار واثام ، مما ينذر بعاصفة جائحة لا يعلم مداها الا الله

ولم يكن الاضراب كل ما تتوسل به الامة لدفع الاذى ورد العدوان فان في عزيمتك المشحوذة من القوى الكامنة ما سوف يستمد منه المنافحون عن كيانك ومقدراتك ما يلهم وحي الجهاد واعلان حقك في الحياة

لقد برهنت ايتها الامة في جميع مواقفك الوطنية على صدق في العمل وثبات في الكفاح وبطولة في الملمات وايمان بعدل قضيتك مما حمل العالم باسره ان يتطال اليك بعنقه معجبا مبهوتا

وان الدور العصيب الذي يجتازه الوطن في هذه الاونة الرهيبة يتطلب من كل فرد ان يكون متضامنا مع مجموع الامة في تنفيذ قرار الاحزاب . وما يعقبه من اجراءات اخرى حاسمة الى ان يصل الشعب الى تحقيق امانيه في الحرية والحياة

عن حزب الاصلاح اسحق البديري ، عن الكتلة الوطنية عبد اللطيف صلاح ، رئيس الحزب العربي الفلسطيني جمال الحسيني ، رئيس حزب الدفاع الوطني راغب النشاشيبي ، رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب يعقوب الغصين

Missing pg.5

فرنسا في الاضطراب الدولي

لا تريد مجازفة الان

الحرب ضد ايطاليا لا معنى لها!

تجتاز الوزارة الفرنسية في الوقت الحاضر مرحلة خطيرة بسبب الموقف الدولى الناشيء عن الحرب الحبشية الايطالية . واصبح موقف حكومة باريس اهم شيء تتطلع اليه الانظار الان وخاصة بعد ان عرف ان الحكومة الانكليزي طرحت على الحكومة الفرنسية سؤالا صريحا وطلبت منها الاجابة عليه ، وهذا السؤال « هل تنوي الحكومة الفرنسية تأييد انكلترا اذا وقع تصادم بين الاسطولين البريطاني والايطالي وقد اعتبر هذا السؤال الذي وجهته انكلترا الى فرنسا محكا حاسما لموقف فرنسا وهل تكون فيه الى جانب بريطانيا، ام تكون فيه الى جانب حليفتها اللاتينية او تقف على الحياد

وضعية حرجة

وتريد الاوساط السياسية المطلعة ان الحكومة الفرنسية اصبحت في وضعية حرجة ، فصحف اليمين تلومها لانها رضيت بالاشتراك في توقيع العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا اكراما لخاطر انكلترا والحبشة وصحف اليسار من جهة اخرى تلومها لانها مترددة في خطتها لم تتخذ لها طريقا حاسما يكشف للعالم حقيقة موقف فرنسا الذي ينتظر في روما وفي لندن وفي غيرها من عواصم اوروبا القلقة .

لا نريد مجازفة

وقد كتبت جريدة « الطان » الفرنسية فقالت « ان من حقوقنا ان نطلب الى الحكومة الانكليزية ان تشاورنا فيما تنوي اتخاذه من تدابير لكي نبدي رأينا فيها ونحتاط الامر على ضوء سياستنا الخارجية ، فان لفرنسا مصالح يجب ان تراعيها ، كما يجب ان ينظر اليها بعين الاهتمام ، قبل ان تدفع بلادنا الى مجازفة لا نعرف مداها ولا اين تنتهي .

حرب لا معنى لها

وتحدثت « الانترانسيجان » فقالت « اننا نريد السلم ، ليس اليوم فحسب، بل وغدا ايضا ، بل وفي السنة القادمة وفي السنين التي تعقبها . انما لا نريد ان نجتمع وايطاليا في ميدان حربي فهذه الحرب لا معنى لها ولا مبرر ، بل املنا ان تتضافر الجهود لتحول دون نشوب حرب ، اذا وقعت كانت اشد هولا من كل حرب سبقتها، فالنفوس في الوقت الحاضر مليئة بالاحقاد وكل دولة تريد تصفية حسابات قديمة تظن انها تدين بها دولة اخرى . « ثم زادت الجريدة على قولها « ان انكلترا لم تهاجم مرتين في نصف قرن ، وهي تشير في ذلك الى الحرب التي وقعت عام ١٨٧٠ والحرب العالمية ، كي تتمكن من ادراك شعور فرنسا في مثل هذه المناسبات » .

ولكن اذا اصرت؟

ثم تكلمت « الباري سوار » فقالت اذا نود لو ان السنيور موسوليني يعمد الى تهدئة الحالة المضطربة والموقف الشديد القلق الذي لم يشهده العالم حتى في اشد ايام الحرب العالمية الماضية ، ونرغب رغبة صادقة لو ان الدوتشي يسحب جيوشه المرابطة على حدود طرابلس الغرب ومصر ، فتسحب انكلترا في هذه الحالة اسطولها المنتشر في مياه البحر الابيض المتوسط وبذلك تعود المياه الى مجاريها دون ان تمس كرامة ايطاليا ولا كرامة انكلترا »

وتساءلت بعد ذلك « الباري سوار » فقالت « ولكن اذا اصرت انكلترا على ابقاء اسطولها في البحر المتوسط حيث هو فماذا سيحدث ؟ ان المستقبل القريب كفيل باجابتنا على هذا السؤال الخطير

رد ايجابي

وقد اخذت الصحف الانكليزية في الاونة الاخيرة تتحدث عن توتر العلاقات بين لندن وباريس فكتبت « النيوز كرونيكل » تقول انها تقدر الجهود الكبيرة التي يقوم بها المسيو لافال حق قدرها وهي تعرف ان الرجل مريد ان يكون الوسيط لاحلال حالة سلمية بين وجهات النظر المختلفة ولكنها تتساءل عن اسباب تردده على هذه الصورة ، ثم قالت صحف المساء ان المسيو لافال وعد الحكومة الانكليزية ان يجيبها على سؤالها في مدة ١٢ ساعة ومن المرجح ان يكون هذا الجواب إيجابيا اي ان حكومة فرنسا تعد بوضع قواعدها تحت تصرف الاسطول البريطاني فيما اذا اعتدى الاسطول الايطالي على احدى قطعه

صدمته فقتلته

قال مراسلنا في نابلس :

صدمت اول امس سيارة السائق علي خليل نجيب من القدس على الطريق العام بالقرب من قباطية محمد سعيد فتوفى المصاب على الفور متأثرا من جراحه

ـ ودهست سيارة رشاد راغب عبد الحليم حسن صالح من قرية عرابة امس على الطريق بين نابلس وجنين ونقل المصاب المستشفى وبوصوله توفى وهذه هي الحادثة الثالثة التي وقعت فيها حوادث دهس ووفاة في هذا الاسبوع الامر الذي تنبه اليه دائرة البوليس لتراقب السائقين المهددين

من لا ارض له لا وطن له

اسود الغاب والاجم

« تابع المنشور على الصفحة الثالثة »

مفاوضات جديدة على رجاء تعديل الحدود بين شمال ـ غرب افريقيا الافرنسي وبين ليبيا وبين الصومال الايطالي وبين كينيا ، ثم بين مصر ـ وكانت اذ ذاك تحت الحماية البريطانية وبين ليبيا ايضا

اما النقطة الاولى فقد حلت في في الحال ، واما الثانية فان بريطانيا العظمى لم تحول جوبا لا ندمن تحت سيطرتها الى السيطرة الايطالية الا عام ١٩٢٤

واما الثالثة فلم تحل الا بعد ذلك بتسع سنين في يوم ٢٠ تموز ١٩٣٤ ، وبعد مذكرات تبودلت بين ايطاليا ومصر .

ولكن هذه التعديلات كلها لم تكن كبيرة الاهمية ، فلا يصح القول بان ايطاليا قد نالت بها شيئا يذكر

من عام ١٩١٩

وايطاليا تترضى بريطانيا !

في تشرين الثاني ١٩١٩ تقدمت ايطاليا الى بريطانيا العظمى بخدمات جديدة حول مصالح كثيرة ارادت ايطاليا ان تحصل عليها من الحبشة مقابل تأييدها لما تريده بريطانيا من اقامة خزان على بحيرة تانا ، ومد طرق للسيارات من السودان الى هذه البحيرة

وحاولت حكومة العمال ان تحمل الحبشة على الرضاء بهذه المقترحات في عام ١٩٢٤ ولكنها لم تنجح هذه المحاولة

وجاءت حكومة المحافظين بعد ذلك فقررت ان ليس في هذه المقترحات الايطالية ما يتعارض مع نصوص معاهدة ١٩٠٦ الثلاثية ، ولذلك تعهدت بتأييد ايطاليا فيما تريده من مد خط حديدي يخترق الحبشة ويصل ما بين الاريتريا والصومال البريطاني ، في مقابل تأييد ايطاليا لبريطانيا في مشاريعها الخاصة ببحيرة تانا

وقدمت حكومة الحبشة الى كل من الحكومتين البريطانية والايطالية مذكرة احتجاج شديد اللهجة على ما اتفقتا عليه وقامت فرنسا فاعلنت ان هذه الاتفاقية الانجلو ـ الايطالية تتعارض تمام المعارضة مع معاهدة ١٩٠٦

وقام السر اوستن تشمبرلن في الماية داعان في مجلس العموم « ان ايطاليا لن تنال اي شيء من النفوذ الاقتصادي في الحبشة ، وان فرنسا الآن راضية بما عملته بريطانيا في هذا الموضوع » !

ميثاق الصداقة اين هما الان..؟

واستراح بال الرأس تفري ، واطمأن باله وطد دعائم عرشه واصبح وهو امبراطور الحبشة في عام ١٩٢٨ عقد مع ايطاليا « ميثاق صداقة » في هذا العام نفسه ، ثم عاد تأييده بميثاق من نوعه عام ١٩٣٤

ولم يكد هذا الميثاق الاخير يلغى من قبل الفريقين حتى وقعت حادثة وال وال .

« الدفاع » والبحث جار الان عن المكان الذي خبأ فيه « الدوتشي » ميثاقي الصداقة ، ويالها من صداقة خبرتها المانيا ومعها باقي دول الائتلاف في الحرب العظمى ، وتخبرها الدنيا كلها ، لا الحبشة وحدها ، في هذه الايام ..

رأي الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم

بعد حادث التهريب في واجب العرب وموقفهم

سألنا الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم رأيه بعد حادث التهريب فأجابنا بما يلي:

خير لنا ان نتناول قضية تهريب السلاح مع غيرها من امور كثيرة لها اهميتها في سياسة الوطن القومي اليهودي بفلسطين ، وما جر معه من ويلات

ان لليهود سياسة واسعة الاطراف، قد دل عليها الخطر الصهيوني ، وان سياسة الصهيونية معروفة حدودها ومراميها . ومن سوء طالعها انها تلوثت في شتى الجرائم ، ونبهت افكار الكثيرين من الناس الى اعمالها السيئة

ان اليهود وزعوا الاعمال فيما بينهم ليقوم كل منهم بنصيبه من العمل على الاضرار بالعرب ، وتفريق كلمتهم نزوعا الى امتلاك فلسطين وانشاء ملك اسرائيل.

من اليهود من غذوا الشيوعية في البلاد لاغراض معينة . ومنهم من عمل على خلق الاشتراكية المتطرفة ، ومنهم من اوجد الحاميات للاضرار بمصالح العرب عامة والعمال العرب خاصة ومنهم من يعمل على مقاومة العامل العربي ، وخلق روح الاشتراكية المتطرفة فيه ، حتى يسهل عليه ان يحل محله باستلام العمل منه . ومنهم من عمل على تزوير جوازات السفر بقصد ادخال العدد الكبير من اليهود لفلسطين . وقد زوروا اختام الدوائر الرسمية وامضاءات الوظفين من المندوب السامي الى كل من له علاقة بامر جوازات السفر . ومنهم من عمل على تقليد الاوراق المالية والفضية من عملة فلسطين المتداولة ، ومنهم من احسن اساليب اللصوصية ، ومنهم من تجاوز على سلطة الحكومة وعلى نفوذها ، في اجتماعات ومظاهرات، وحتى انهم اعترضوا وزير المستعمرات نفسه .

ومنهم من نظم تشكيلات عسكرية بقيادة مدربين فنيين تحت ستار الرياضة ومارسوا بتشكيلاتهم هذه اصابة الهدف باطلاق الرصاص ، ومنهم من اعتدى على المقامات المقدسة في البلاد . ومنهم من عمل على توسيع نطاق السمسرة واطماع الكثير من العرب ماديا ليتوصلوا بذلك الى امتلاك اراضيهم وعقاراتهم بواسطة العرب انفسهم . ومنهم من يتناول متابعة مصالح اليهود عند رجال الحكومة بسائر المؤثرات . ومنهم من يعتدي بين وقت وآخر على العرب باقامة الدعاوى ضدهم واشغالهم في المحاكمات بدعاوى حقوقية وجزائية ، ومنهم من تشتغل بالدعاية في البلاد وخارجها لتشويه سمعة العرب في العالم ومنهم من يعمل على مشترى الصحف الاجنبية في الخارج لخدمة اهداف الصهيونية في فلسطين . ومنهم من قبض على زمام سياسة لندن لتظل سياسة الحكومة مؤيدة لهم . ومنهم من يجامل العرب ويحاول اعطاء البراهين بحسن نية اليهود ، وبأنهم لا يريدون الا ان يعيشوا في فلسطين عيشة هادئة متحدين متفقين مع العرب . ومنهم الاحزاب المتطرفة التي تعد العدة لمقاومة العرب بالقوة . ومن هؤلاء المتطرفون العاملون على تهريب اليهود وادخالهم فلسطين وتهريب السلاح اليها

وحادث تهريب السلاح هذا لم يكن الاول من نوعه بل انكشفت هذه الاجرام صدفة في الماضي كما انكشفت في هذه المرة وقد هرب بعض اليهود الاسلحة في خلايا النحل وفي ماكنات الراديو وفي الصناديق الحديدية ، وبداخل طرود البضائع، ومع عفش البيوت ، وبواسطة ربان البواخر ومع المهاجرين انفسهم . ويتضح لنا مما تقدم بان اليهود في فلسطين مسلحون تسلحا كاملا ليس فقط بالبنادق بل ربما بالمواد الكيماوية ايضا. وان الحكومة التي لا تجهل كل ذلك وغيره من امور كثيرة ضارة بمستقبل البلاد بوجه عامة، وبالعرب بصورة خاصة ، لا تزال سائرة مع اليهود سيراً غريباً يجعل العربي ليس في حالة ارتياب منها فقط ، بل يعتقد بأنها هي نفسها التي تدفعهم وتشجعهم على هذه الاعمال . والا لو كانت تقصد غير ذلك لبرهنت بما تتخذه من اجراءات ضدهم الها وقف الهجرة اليهودية ولكانت تراقب الموانئ والسواحل والحدود مراقبة جدية والحكومة تتناسى ايضا ما قرره خبراؤها ولجانها من توقيف بيوع الاراضي وعدم امكان استيعاب فلسطين عدداً اكبر من هذا يتناسب مع مقدرة البلاد

اردت بجوابي هذا ان ابين كل ذلك ليفهم الغافلون من العرب واصحاب المنافع والمطامع الدنيئة ما يجره تهاونهم من ويلات على مستقبلهم ومستقبل ابنائهم ومستقبل كيان البلاد القدير

واخيرا اقول لو شاء العرب تهديد اليهود وايقافهم عند حدهم بل وطردهم من البلاد ، واعادتهم من حيث اتوا لما عجزوا عن ذلك . ولو شاء العرب لحملوا الحكومة على احترام رغباتهم وتنفيذ مطاليبهم كاملة

فالى معرفة الواجب ادعو الصحافة الحرة بان تصرخ الصرخات المؤثرة على اقرار الشعب مفهمة اياه بأنه مهما كان مركزه وموقعه فأنه يحتمل القسط الاوفر من المسؤولية مما يحل بالبلاد بقدر ما يتند نفوذه ويتسع .

وختاما ارجو الله ان يغير الحال بأحسن منه ، وان يلهمنا طرق الصواب والرشاد .

اعلان

دائرة بلدية رام الله

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة مشروبات روحيه لعام ١٩٣٦ للاستهلاك بالمفرق خارج محلي البقالة الواقع بملك يوسف امغنم

١٩ ـ ١٠ ـ ٣٥

خليل حنا القيس

اعلان

دائرة بلدية رام الله

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة مشروبات روحية لعام ١٩٣٦ للاستهلاك بالمفرق خارج محلي البقالة الواقع بملك الياس ميخائيل

١٩ ـ ١٠ ـ ٣٥

جريس الزعرور

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

(يوم الثلاثاء ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٥)

٦٫٣٠ صباحاً تمرينات رياضية ـ اليغر صفوت افندى
٦٫٤٥ قرآن كريم ـ الشيخة منيرة عبده
٧٫٣٥ نشرة الاخبار
١٠٫٠٠ اسطوانات العزول فايق (طقطوقة) ام كلثوم ـ في بحر (منولوج سوري) عمر الزعني ـ منولوج يافريدة لسيد مصطفى ـ رقص الغزلان ـ اوركسترا جميل عويس ـ غي اهل بلدك (موال) سيد درويش الطنطاوى
١٠٫٤٠ حفلة غنائية ـ الآنسة ليلى مراد وفرقتها (شريط ماركوني المسجل دور آه من الغرام
٢٫٠٠ مساء ـ اسطوانات ـ يامن هواه (قصيدة) الشيخ على محمود ـ مالى يابا مالى (موسيقى يد) من محمد بدوي ومحمد الصبان ـ خذ فرصة اللذات (قصيدة) سكينة حسن شكيت ياقلبي (منولوج) عبد الغني السيد
٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢٫٤٠ نشرة الاخبار بالعربية
٥٫٠٠ قرآن كريم ـ الشيخ محمد رفعت
٥٫٥٠ اسطوانات الرقص العربي (مزمار بلدي) حسن وحسين ـ اماما ياطبيب سيد درويش الطنطاوي
٦٫٠٥ حديث ـ تماثيل القاهرة ٣ ـ الاستاذ محمد فتحى
٦٫٣٠ حفلة غنائية ـ عبده السروجي وفرقته (شريط ماركوني المسجل) منولوج يابدر تحت ضياك
٧٫٠٠ نشرة الاخبار
٧٫٣٥ حديث ـ المتنبي في مصر (٢) ـ الآنسة سهير القلماوي
٨٫٠٠ حديث فني ـ شرح الاسطوانات التي سجلت في مؤتمر الموسيقى العربية المنعقد في القاهرة سنة ١٩٣٢ تحت رعاية جلالة الملك
٩٫٠٠ اسطوانات ما يطلبه المستمعون
٩٫٥٥ حفلة موسيقية ـ رباعي رئاسة مصطفى العقاد ـ تحية الرباعي ، سماعي صفر على ، رقصة سودانية لصفر على ، بولكا المرحوم شحاته افندي ، تقاسيم عود ، سماعي محمد العقاد ، تقاسيم كمان ، موشحة لما بدا يتثنى ، تقاسيم قانون ، دور كادني الهوى
١١٫٠٠ نشرة الاخبار بالعربية والانكليزية

Missing pg.7

يافا — يوم الثلاثاء ٢٤ رجب ١٣٥٤ — الموافق ٢٢ تشرين اول ٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي

مدير الادارة: شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

﴿العدد — ٤٦٠ — السنة الثانية﴾

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

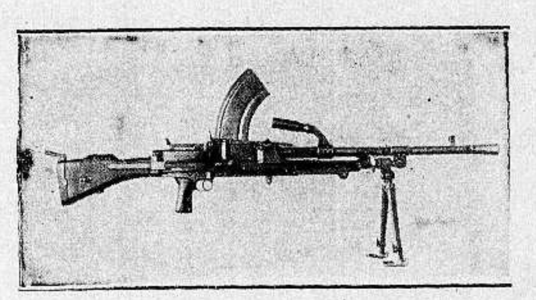
العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث

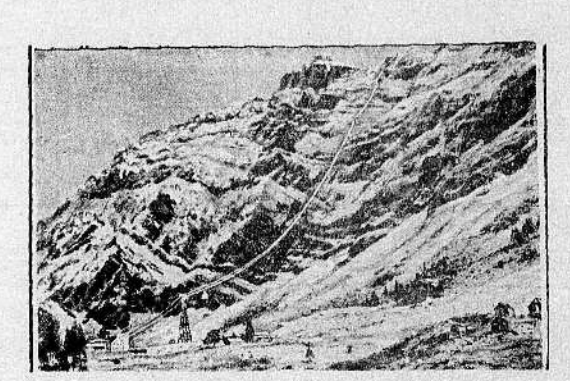


شباب الفاشست في روما يتحمسون بقية زملائهم ويلوحون لهم « بعدوى »



بندقية اخترعت حديثا سريعة الطلقات بعيدة المدى يمكن تركيبها على حامل فيعمل بهذا كمدفع قوي خطير

تليفون وكالة الدفاع في حيفا (١٢٥٨)



طرق المواصلات فوق جبال الالب الشاهقة.